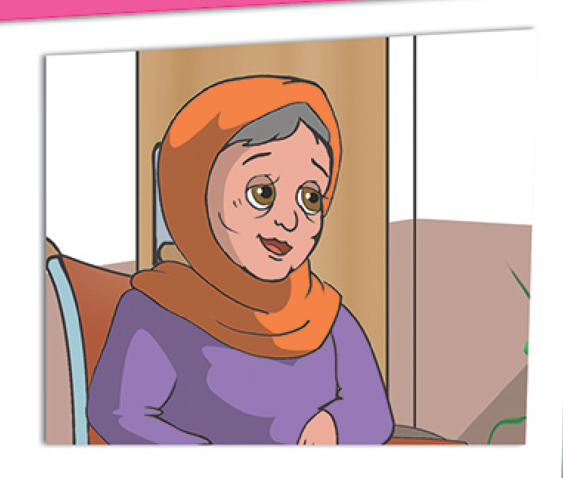
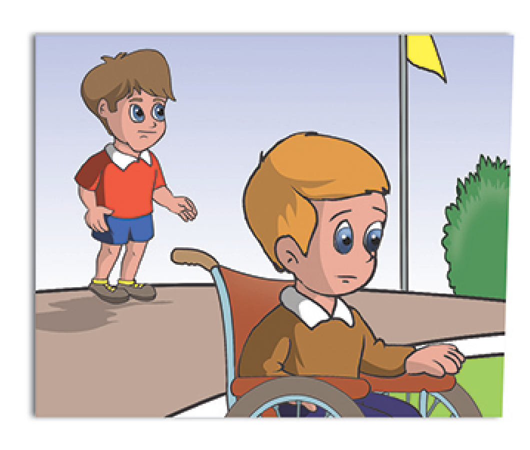
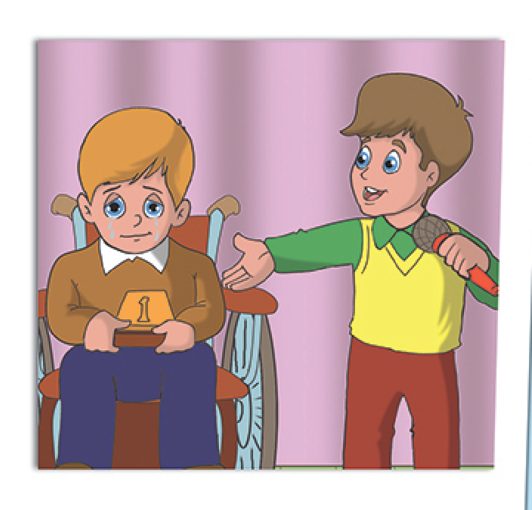
#٣ كيف يتعامل الطفل مع

أصحاب الحالات الخاصة







تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم وتلوين:

محمود نصر

جرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى،إيناس.

أصحاب الحالات الخاصة – تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(كيف يتعامل الطفل مع)

تدمك 3-258-498-977-978

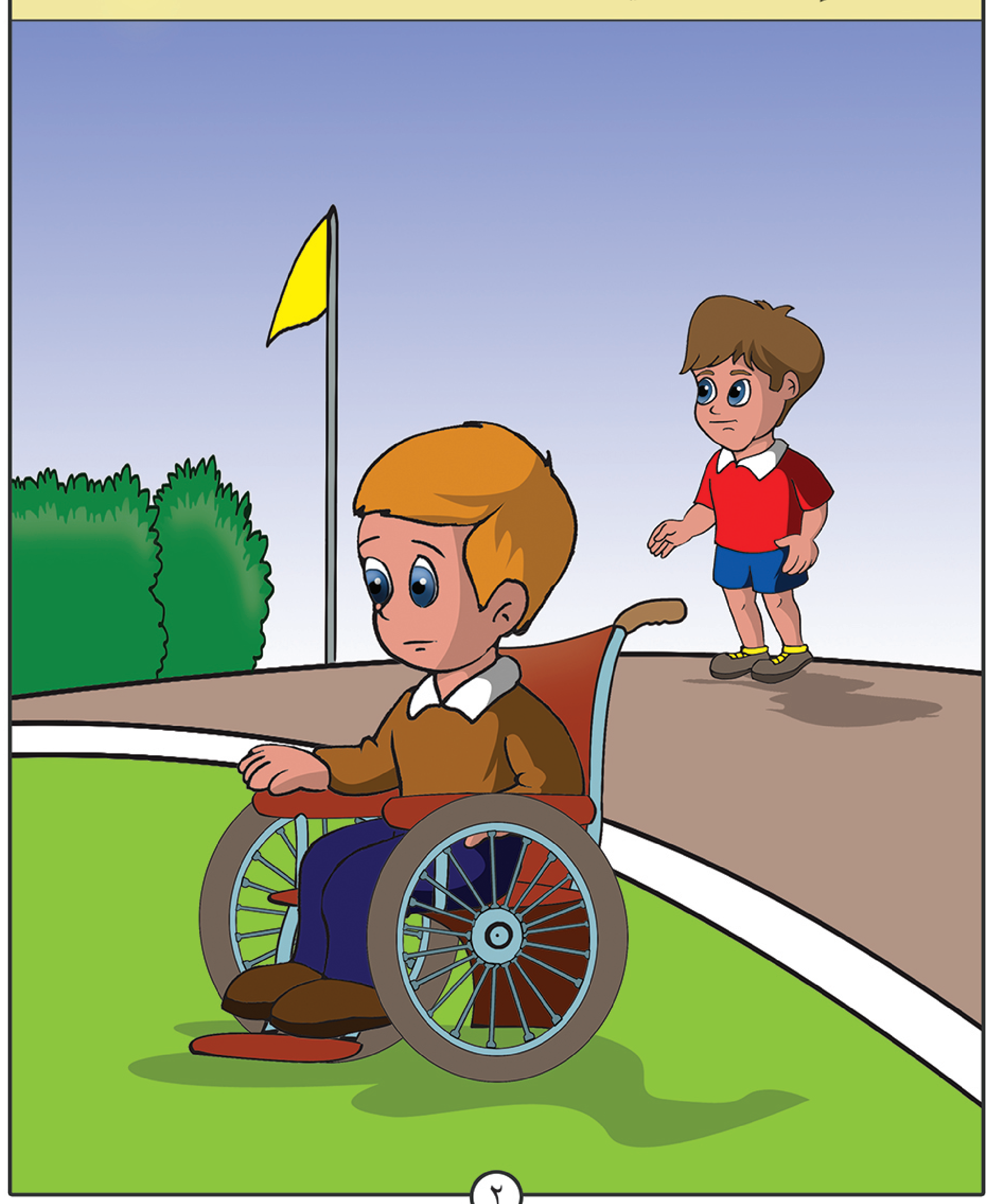
١- تعليم الأطفال

٢- قصص الأطفال

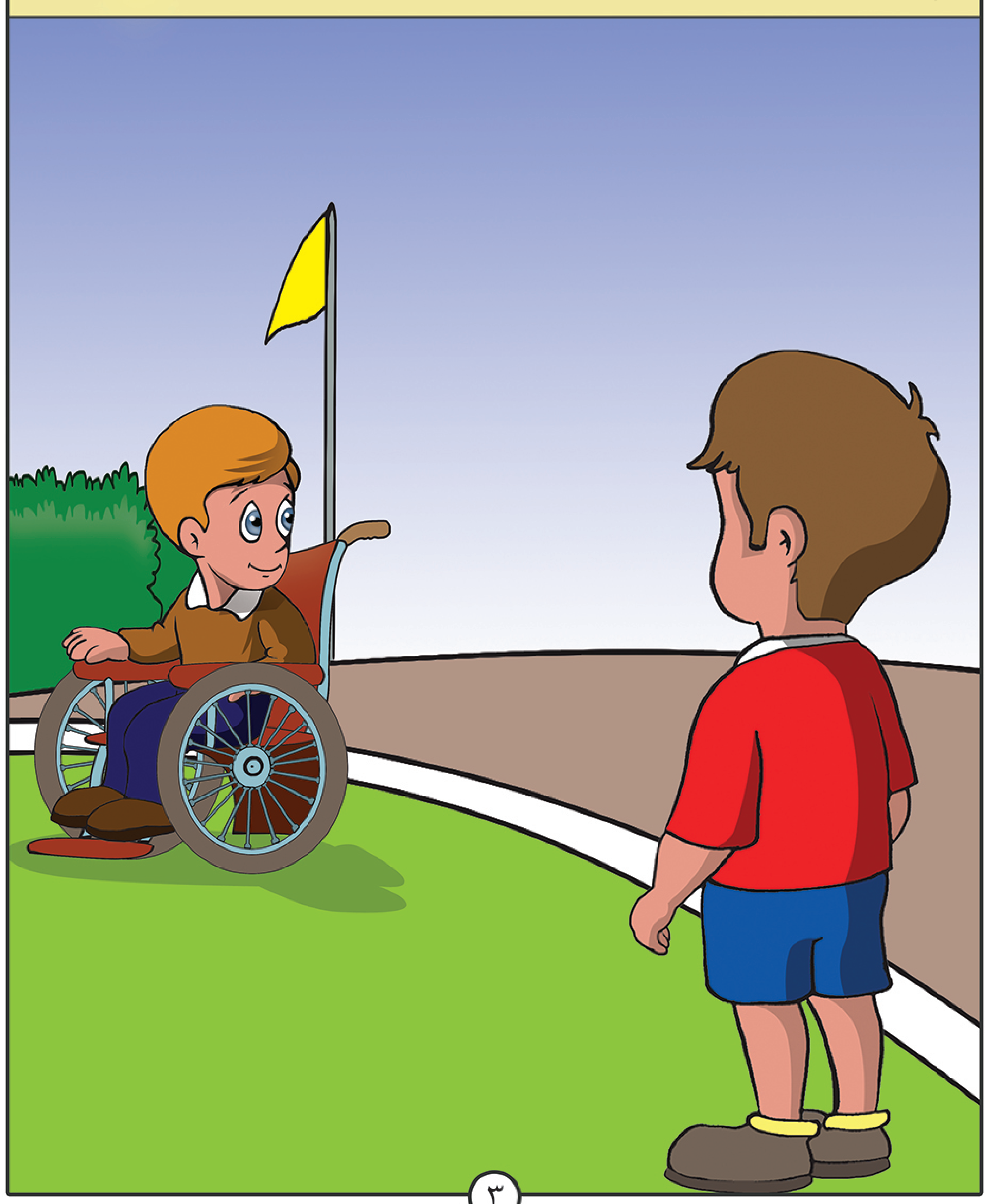
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع:2014\27196

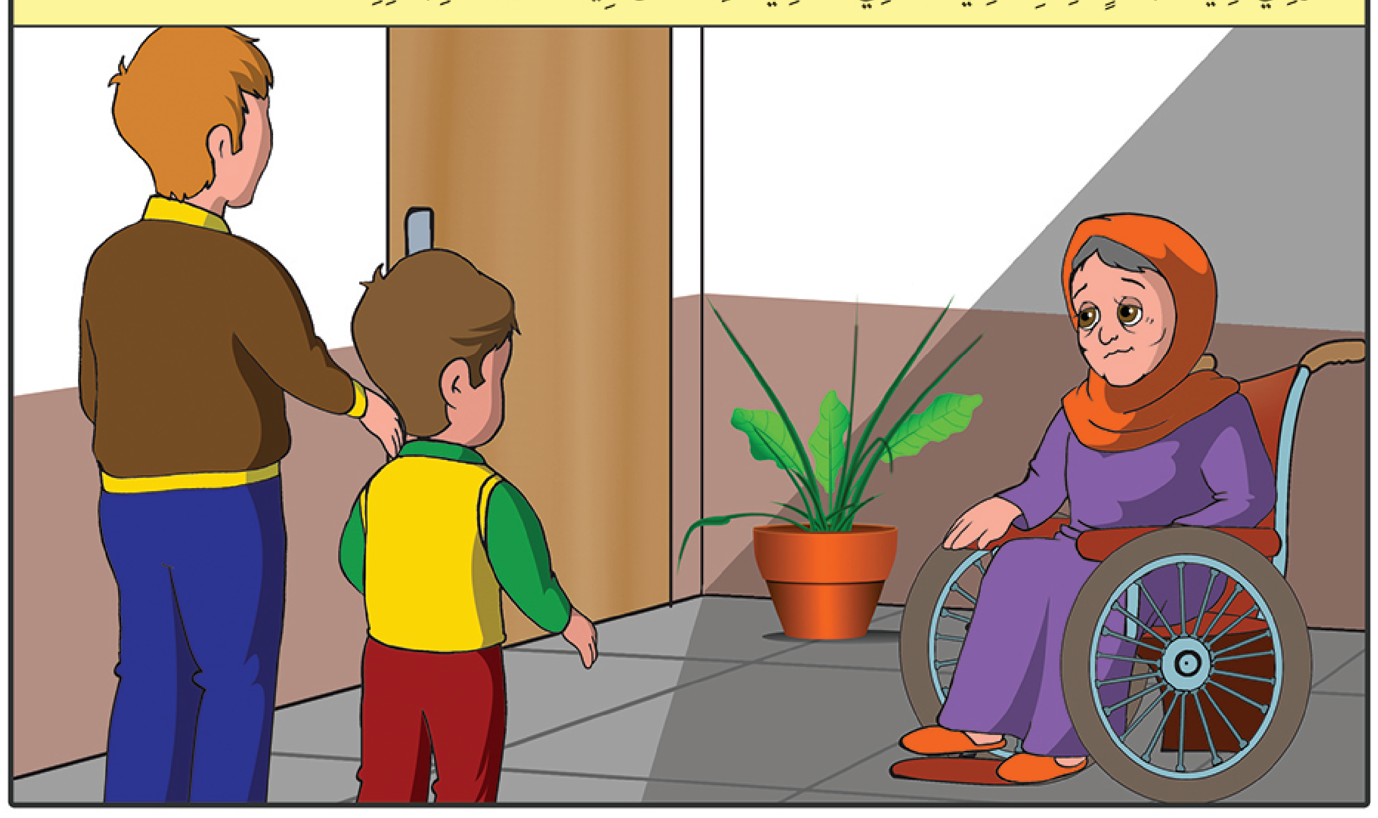
(زِيَادٌ) يَذْهَبُ إِلَى النَّادِي كَثِيرًا.
وَهُنَاكَ يَرَى وَلَدًا لَا يَعْرِفُ لَهُ اِسْمًا لَكِنَّهُ حَفِظَ شَكْلَهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا رَآهُ، كَانَ أَصْفَرَ الشَّعْرِ أَزْرَقَ الْعَيْنَيْنِ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيٍّ مُتَحَرِّكٍ، لَكِنَّ (زِيَادًا) لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ سَرَّ جُلُوسِهِ الدَّائِمِ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ.



يَنْظُرُ (زِيَادٌ) كَثِيرًا إِلَى الْوَلَدِ مِنْ بَعِيدٍ.
وَيُلَاحِظُ الْوَلَدُ نَظَرَاتِهِ .. كَانَ الْوَلَدُ أَحْيَانًا يُطْرِقُ رَأْسَهُ إِذَا نَظَرَ لَهُ زِيَادٌ وَأَحْيَانًا يَبْتَسِمُ فِي هُدُوءٍ.
(زِيَادٌ) يُفَكِّرُ كَثِيرًا..



عِنْدَمَا مَرِضَتْ جَدَّةُ زِيَادٍ وَذَهَبَ مَعَ وَالِدِهِ لِزِيَارَتِهَا، وَرَآهَا فِي الْمَشْفَى جَالِسَةً عَلَى كُرْسِيٍّ ذِي عَجَلَاتٍ مِثْلِ الَّذِي رَآهُ فِي النَّادِي ..اِنْدَهَشَ زِيَادٌ .. وَقَالَ لِجَدَّتِهِ:



لِمَاذَا تَجْلِسِينَ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ؟

لِأَنِّي مَرِيضَةٌ.

وَلَكِنَّنِي أَمْرَضُ وَلَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ!

هَـذَا الْكُرْسِـيُّ لِمَـنْ يَجِـدُ صُعُوبَـةً فِـي الْحَرَكَةِ إِذَا مَرِضَ، وَلَيْسَ لِأَيِّ مَرِيضٍ.

مَـرِضَ (مُعَـاذٌ) شَـقِيقُ زِيَـادٍ الصَّغِيـرُ، وَكَانَ مُصَابًـا بِارْتِفَـاعٍ فِـي الْحَـرَارَةِ وَلَا يَسْـتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنَ السَّرِيرِ ... الْأُمُّ تُعْطِيهِ الدَّوَاءَ.

لَعَلَّهُ خَيْرٌ يَا زِيَادُ.

أُمِّي أُرِيدُكِ فِي أَمْرٍ.

أُرِيـدُ أَنْ نُحْضِـرَ لِمُعَـاذٍ
كُرْسِيًّا ذَا عَجَلَاتٍ.

مَاذَا؟!

مُعَـاذٌ غَيْـرُ قَـادِرٍ عَلَـى
الْقِيَامِ مِنْ عَلَى السَّرِيرِ.

لِأَنَّـهُ مَرِيـضٌ .. لَكِـنَّ الْأَمْـرَ لَا
يَحْتَاجُ كُرْسِيًّا كَمَا تَقُولُ.

هَلِ الْمَرِيضُ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيٍّ ذِي عَجَلَاتٍ أَمْ لَا؟! هَلِ الْمَرِيضُ يَجْلِسُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْحَرَكَةَ؟ إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ نُحْضِرْهُ لِمُعَاذٍ؟

أَسْئِلَةٌ كَثِيرَةٌ تَدُورُ فِي عَقْلِ زِيَادٍ .. وَبَيْنَمَا يَسِيرُ زِيَادٌ فِي النَّادِي إِذْ بِهِ يَرَى ثَانِيَةً الْوَلَدَ عَلَى الْكُرْسِيِّ .. إِنَّ مَعَهُ الْمُدَرِّبُ (أَحْمَدُ) الَّذِي يُحِبُّهُ زِيَادٌ كَثِيرًا.

اِقْتَرَبَ (زِيَادٌ) مِنَ الْمُدَرِّبِ (أَحْمَدَ) بَعْدَمَا اِبْتَعَدَ عَنِ الْوَلَدِ، وَنَادَاهُ قَائِلًا:

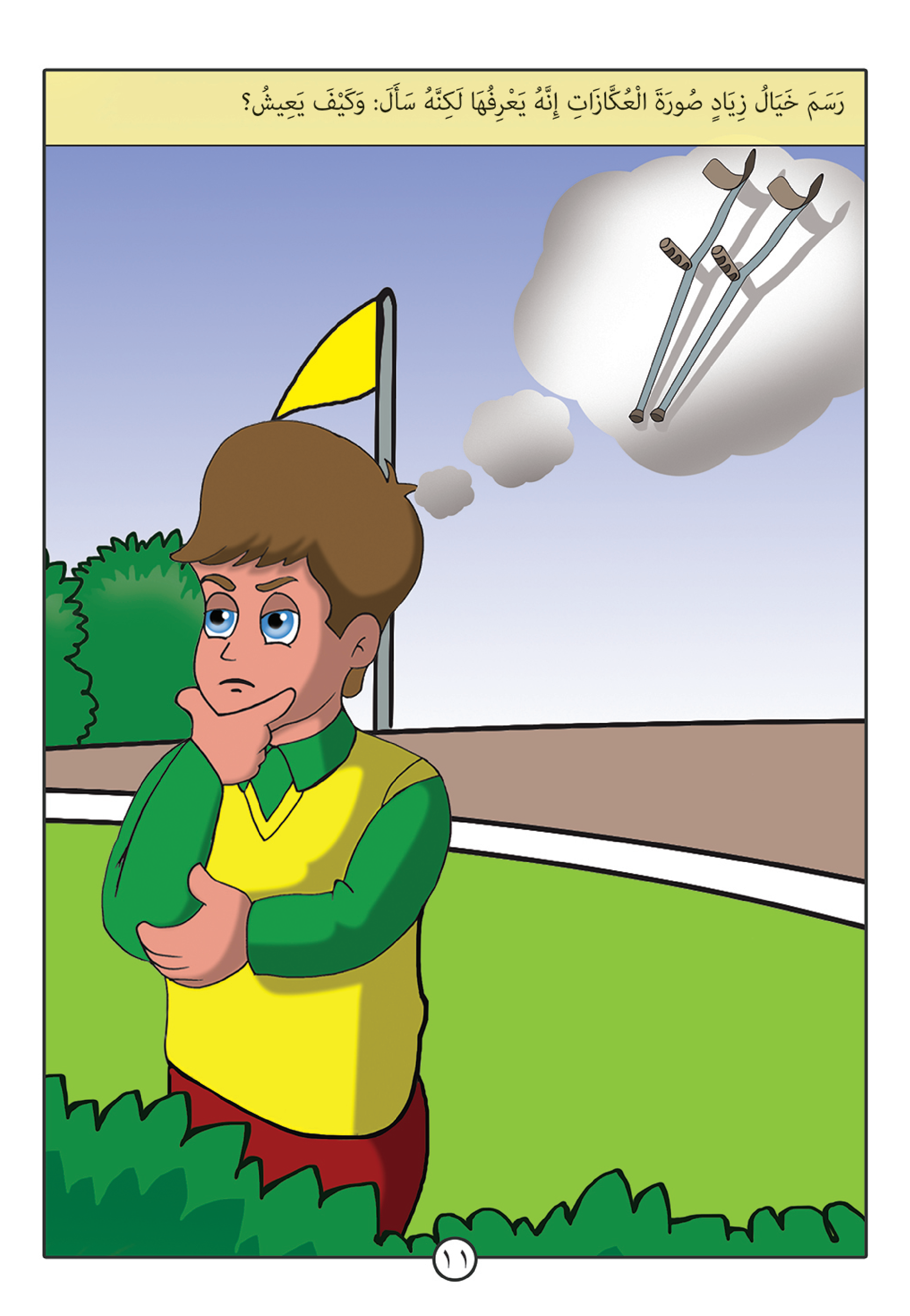
كَابْتِنُ أَحْمَدُ

أَهْلًا بِزِيَادٍ.

أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فِي أَمْرٍ.


تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ مِيعَادِ الدَّوْرِيِّ.
لَا .. بَـلْ عَـنِ الْوَلَـدِ الَّذِي كُنْتَ مَعَهُ.
عَـنْ (شَـرِيفٍ) .. مَـاذَا تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ؟


إِنَّنِـي أَرَاهُ دَائِمًـا جَالِسًـا عَلَـى كُرْسِـيِّهِ ذِي الْعَجَلَاتِ وَلَا يَقُومُ مِنْ عَلَيْهِ ..
لَقَـدْ تَعَـرَّضَ (شَـرِيفٌ) لِحَادِثَـةٍ مُنْـذُ سَـنَةٍ .. جَعَلَتْـهُ لَا يَسْـتَطِيعُ السَّـيْرَ .. وَهُـوَ لَازَالَ تَحْـتَ الْعِـلَاجِ، وَقَـدْ يَسْـتَطِيعُ يَوْمًـا السَّـيْرَ إِنْ شَاءَ اللهُ لَكِنْ بِالْعُكَّازَاتِ.

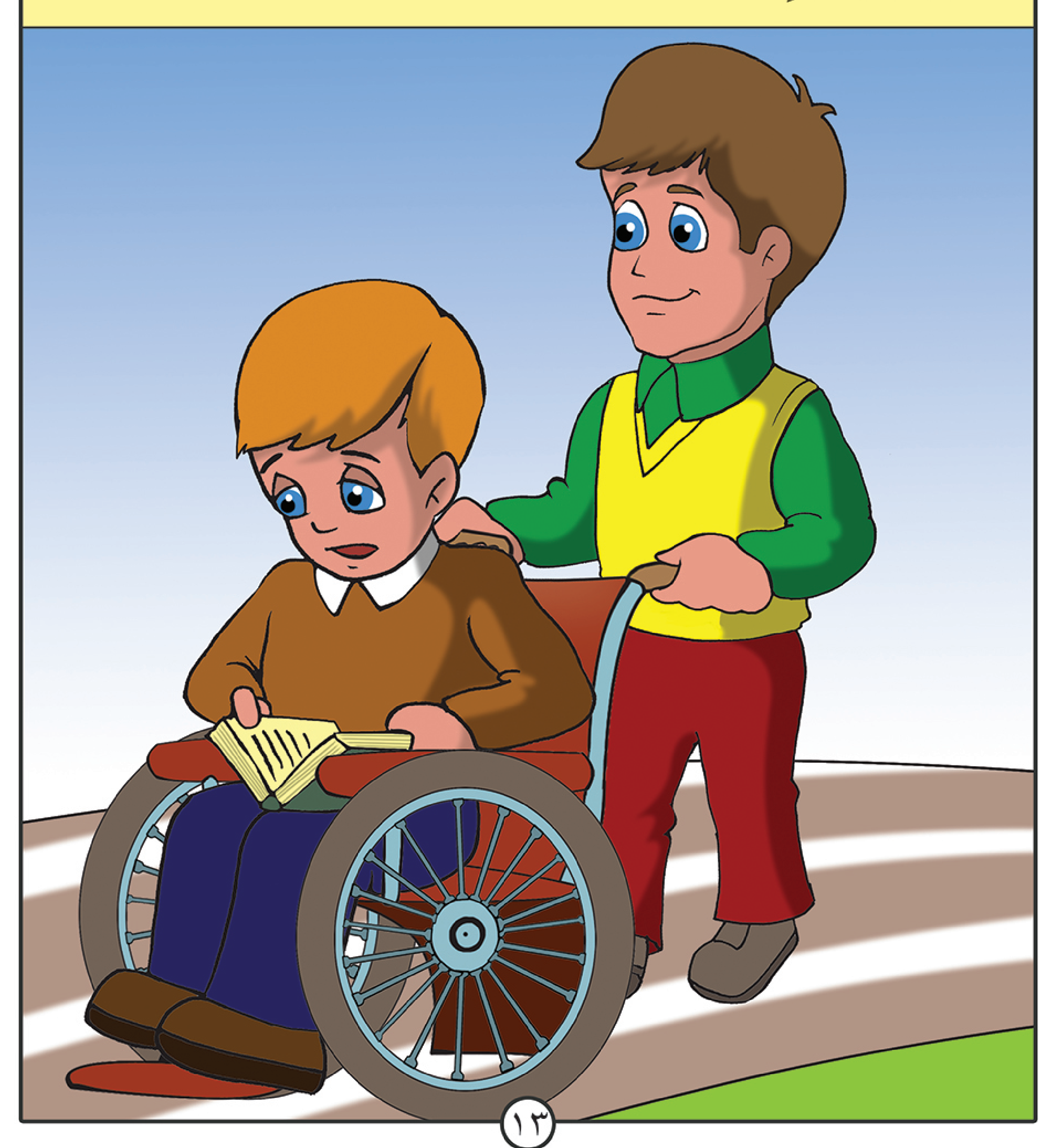

رَسَمَ خَيَالُ زِيَادٍ صُورَةَ الْعُكَّازَاتِ إِنَّهُ يَعْرِفُهَا لَكِنَّهُ سَأَلَ: وَكَيْفَ يَعِيشُ؟

قَالَ الْمُدَرِّبُ فِي حَنَانٍ وَهُوَ يَرْتِبُ عَلَى كَتِفِ زِيَادٍ: إِنَّ اللهَ رَحِيمٌ يَا زِيَادُ، شَرِيفٌ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ وَهُوَ الْأَوَّلُ عَلَى فَصْلِهِ، كَمَا أَنَّهُ يَكْتُبُ الْقَصَصَ .. وَقَدْ مَنَحَهُ اللهُ ذَكَاءً خَارِقًا، إِنَّهُ الْأَوَّلُ فِي جَمِيعِ دَوْرَاتِ اللُّغَاتِ وَالْكُمْبِيُوتَرِ الَّتِي يَحْضُرُهَا، وَهُوَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَذَاكِرَتُهُ حَدِيدِيَّةٌ.



عِنْدَمَا تَعَرَّفَ (زِيَادٌ) إِلَى (شَرِيفٍ) وَجَدَهُ أَكْثَرَ مِمَّا قَالَ الْمُدَرِّبُ إِنَّهُ بَارِعُ الذَّكَاءِ .. وَكَثِيرًا مَا يَدْفَعُهُ زِيَادٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْمُتَحَرِّكِ وَيَسِيرَانِ مَعًا فِي النَّادِي .. وَيَتَحَدَّثَانِ .. إِنَّهُ يُجِيدُ حَلَّ الْمَشَاكِلِ .. كَمَا أَنَّ (زِيَادًا) تَشَجَّعَ عَلَى أَنْ يَحْفَظَ الْقُرْآنَ مِثْلَ شَرِيفٍ .. صَوْتُ شَرِيفٍ رَائِعٌ فِي التِّلَاوَةِ.

زِيَادٌ كَانَ خَيْرَ عَوْنٍ لِشَرِيفٍ يُسَاعِدُهُ عَلَى التَّنَزُّهِ فِي طُرُقَاتِ النَّادِي، وَأَصْبَحَ يَتَضَايَقُ عِنْدَمَا يَرَى أَحَدًا مِنَ الْأَطْفَالِ يُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى شَرِيفٍ، وَكَانَ شَرِيفٌ يُسَاعِدُ زِيَادًا فِي الْمُذَاكَرَةِ وَحِفْظِ الْقُرْآنِ ..

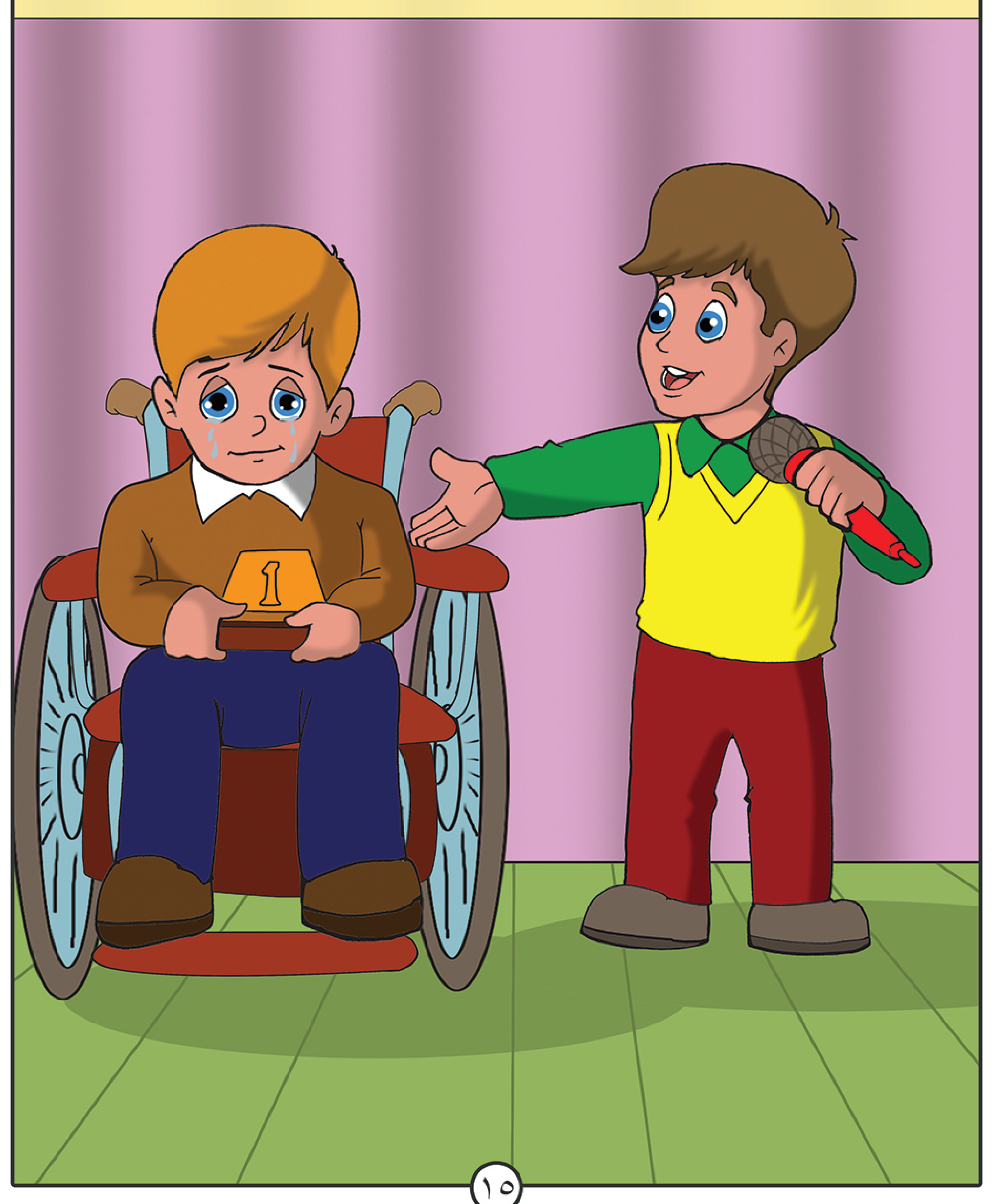


أَتَـدْرُونَ؟! لَقَـدْ فَـازَ شَـرِيفٌ بِالْمَرْكَـزِ الْأَوَّلِ فِـي مُسَـابَقَةِ حِفْـظِ الْقُـرْآنِ .. وَفَـازَ زِيَـادٌ بِالْمَرْكَزِ الثَّانِي ..



وَسْـطَ تَصْفِيـقٍ مِـنَ الْحُضُـورِ .. قَـالَ زِيَـادٌ فِـي الْمَيْكُرُوفُـونْ: إِنَّنِـي أُرِيـدُ أَنْ أَشْـكُرَ (شَرِيفًا) صَدِيقِيَ عَلَى مُعَاوَنَتِهِ لِي وَأُهْدِي لَهُ جَائِزَتِي ..

سَـالَتْ دُمُـوعُ شَـرِيفٍ .. وَقَـالَ لِنَفْسِـهِ: إِنَّنِـي أَسْـتَطِيعُ أَنْ أَفْعَـلَ الْكَثِيـرَ حَتَّـى وَأَنَـا عَلَـى هَذَا الْكُرْسِيِّ الْمُتَحَرِّكِ.



كيف يتعامل الطفل مع

أصحاب الحالات الخاصة

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهو يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.
إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخّل في الوقت المناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع أصحاب الحالات الخاصة:

حسن التعامل مع أصحاب الحالات الخاصة ...
لابد من تعليم طفلك كيف يتعامل مع أصحاب الحالات الخاصة ...
احترام أصحاب الحالات الخاصة ...